

المصدر : الرياض
التاريخ : 23-11-2006 العدد : 14031
الصفحات : 14 المسلسل : 105

أكد أن الملك المؤسس مدرسة.. وأثنى على جهود الملك عبدالله الإصلاحية..

الأمير مشعل لـ «الرياض»: خادم الحرمين حرص على تشكيل هيئة البيعة تلبية لمتطلبات الحاضر والمستقبل

ظروف العالم تغيرت.. ولا بد من مجاراتها بوضع أنظمة تتناسب معها

بمناسبة انطلاق جائزة الملك عبدالعزيز لمزاين الإبل في عهده السابع إلى حرص الملك عبدالله أيده الله على تفقد أحوال رعيته في أماكن تواجدهم وذلك من خلال زيارته الكريمة للمناطق والمحافظات كما استخرب سموه وضع الأسهم السعودية وحمل المسؤولية الكاملة على كبار المستثمرين من بنوك وتجار فيما تشهده الأسهم من تدهور تسبب في خسائر فادحة للكثير من المواطنين.

وعبر سموه عن تأييده لإقامة مهرجانات لمزاين الإبل للقبائل وذلك بشروط وضوابط معينة كما أشار إلى إقامة مهرجان دولي عالمي لمزاين الإبل خلال العام القادم بمشيئة الله وإلى تطوير مقر المهرجان في السنوات القادمة.

كما وجه سموه عبر «الرياض» الدعوة لجميع ملاك الإبل في بقية دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية للاشتراك بالجائزة إذا كانت لديهم الرغبة في ذلك.

■ أثنى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود على كافة الجهود والاتصال التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وقال سموه إن شهادتي في أخي الملك عبدالله مجروحة وكلامي لا يضيف له شيئاً لكنني بصراحة اعتبره مثلي الأعلى بعد والدي الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وامتدح الأمير مشعل بن عبدالعزيز قرار تشكيل هيئة البيعة الذي أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في شهر رمضان الماضي، وقال سموه إنها نقلة حضارية وسابقة تاريخية تسجل للملك عبدالله بأخرف من ذهب، وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يعتبر الداعم والموجه الرئيسي لمهرجان جائزة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لمزاين الإبل الذي ينظم سنوياً في أم ربيعة.

كما تطرق سموه في حديثه الخاص لـ «الرياض»



الأمير مشعل بن عبدالعزيز خلال حديثه لـ «الرياض»

الملك عبدالله رجل الإصلاح.. وعلى الجميع أن يتفاعل مع توجهه وأن نوّدي أدوارنا كما يجب

خادم الحرمين المرشد الأول لنا في المهرجان.. وفي العام القادم سيكون هناك تغيير جذري

وأكد الأمير مشعل على دور المواطن في عملية التنمية وركز كثيراً على الصامول من رجال الأعمال للإسهام في دفع عجلة التطور والتقدم التي تضطلع بها الدولة.

وحول هيئة البيعة التي صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بتشكيلها نهاية شهر رمضان المبارك الماضي وظامها قال سمو الأمير مشعل بن عبدالعزيز إن القائد الأمين على وطنه وأمه ومواطنيه ويحرص دائماً على إسعاد رعيته والارتقاء بوطنه وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يحمل تلك الخصال والصفات بصورة

واضحة فقد حرص حفظه الله على إنشاء الهيئة الكريمة وهي بلا شك نقلة نوعية في التطور التشريعي الدستوري في المملكة العربية السعودية.

وأضاف سموه أن الفضل في تشكيل هذه الهيئة يعود بعد الله للملك

عبدالله بن عبدالعزيز فسوف يسجل التاريخ هذه المبادرة التي ظهرت للثور بأحرف من ذهب. وأردف سموه أن الملك عبدالله حرص على تشكيل هذه الهيئة كتلبية لمتطلبات الحاضر والمستقبل وهي إحدى ثمار الإصلاح التي سار عليها الملك عبدالله حفظه الله، ونحن أبناء الملك عبدالعزيز رجال مخلصون لهذا الوطن ولسنا نمدح أنفسنا بهذا بل هو الواجب

علينا ولكن يجب الانتشبت بأشياء غير واقعية ولا تأخذنا العاطفة بل لا بد أن نتجرد منها وننظر للمصلحة العامة وعندما أقسم بالله أمام الملك يجب أن أكون صادقاً، وصالحاً أمور القيادة يتوقف على توفيق الله جل وعلا ثم هيئة البيعة بتقوى الله قبل كل شيء ثم تحديد من

هو الصالح في دينه أولاً واستقامته ونزاهته وعلمه وقدرته، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في أول خطاب له بعد توليه الحكم قال: (أنا بشر أخطئ وأصيب فأرشدوني) والمشكلة في الانتقاد فقط والتناقض بصير والنقد البناء الذي يهدف للمصلحة العامة مطلوب ولن يغضب منه أحد بل يجب أن نقبله بكل صدر رحب وندعو الله تعالى أن يوفق قائدنا خادم الحرمين الشريفين لكل خير، وظروف العالم تغيرت ولا بد من مجاراتها بوضع أنظمة تتناسب مع تلك الظروف وهذا النظام أقصد هيئة البيعة نقلة حضارية وطنية وخطوة مباركة بإذن الله.

جولات خادم الحرمين
وأجاب سموه
على سؤال حول
جولات خادم
الحرمين
الشريفين الملك
عبدالله حفظه الله
في بعض مناطق
المملكة قائلاً: إن
الأعمال التي قام
ويقوم بها خادم
الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله
هي خطوات وأعمال تاريخية
فالأظمة التي صدرت منذ توليه
الحكم حفظه الله أنظمة قوية
وؤسس لتهيئة شاملة بإذن الله
ولا يقوم بها إلا إنسان مخلص
لدينه ووطنه ومحب لشعبه،
ويقيني أن خادم الحرمين
الشريفين يقصد رضا الله في كل
أعماله ومصالحة الوطن
والمواطنين في القرارات التي
يتم اتخاذها وهذا اعتقادي
الشخصي وهو أملت فيه.. لكن يا
تري هل نحن كمواطنين رجال
تفاعل مع هذه التوجه ونقوم
بأدوارنا المطلوبة

مهرجانات

القبايل خطوة

جيدة.. لكن إثارة

النعرات أمر

مرفوض تماماً

الحرمين
عبدالله بن
هي خطوا
فالأظمة
الحكم حف
وتؤسس لئ
ولا يقوم ب
لدينه ووه
ويقيني
الشريفين
أعماله
والمواطن

دور هيئة السياحة

وعن دور هيئة السياحة في المهرجان قال سموه، نحن على اتصال مع الهيئة وقيل أيام كان عندي الابن الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام لهيئة العليا للسياحة وفيه جهد أكبر هذه السنة وبإذن الله السنة القادمة سيكون هناك تغيير جذري في الترتيب وفي النظام في الهيكلة عموماً.. ولن يكون هناك شيء يمس طابع المسابقة الأصيل لكي لا تذهب لذتها وطعمها فالذي سيغير أشياء تتعلق بالمكان والنظافة والتنظيمات كوجود أماكن للمحفيين والتلفزيون على مستوى عال بإذن الله وبداناً بالتنسيق مع الأمير سلطان بن سلمان ومساعدته توضع خطة من الآن وحصص هذه الأشياء وبحث إمكانية تطبيق ما يتم اقتراحه خلال الأعوام القادمة.

مشاركة دول عربية

وعن وجود دول عربية غير

دول الخليج لديها اهتمام كبير بالابيل كمصر والجزائر والسودان وموريتانيا ومن حان الوقت لمشاركتها في المهرجان قال سمو الأمير مشعل بن عبدالعزيز؛ لكل شيء بداية فيبدأ تنظيم هذه المسابقة ووجودها جاء اخوان لنا من دول الخليج وطلبوا المشاركة ورحبنا بهم وسحنا بذلك وفي هذا العام أيضاً ستستمر المشاركات من بعض دول الخليج

تقريباً فقد اهتمت الابيل وأنا لا أقصد بهذا سمعة ولا أقصد بها شهرة أنا أقصد بها وجه الله مساهمة بسيطة جداً ولعلي أقوم بهذا الشيء.. أما نخبة النخبة فهذه فكرة جديدة تتضمن جوائز عدة ففي العادة على رغبتني أنا أحب المغاتير ووضع الجائزة الأولى حسب الحد الذي نستطيعه وما فيه عدل كامل إلا عند الله سبحانه وتعالى؛ والسنة القادمة بعد ما يتخذ التقييم سيختب من كل لون واحدة هذه نخبة النخبة؛ القصد ان الناس أول كساتن الابيل

عندهم ماهب وذب فحل طيب وفحل رديء والان أصبح هناك اهتمام وهذا فيه خير للبلاد وحفظ لتاريخ والحمد لله ما

اعتبرنا نجحتنا فيه كما نحب ولكن لا بأس بما تحقق وبحول الله وقوته سيكون لذلك تأثير أكبر مستقبلاً.

وسيضاف للمسابقة ما يصور حياة البدو السابقة وسيتوسع العرض ويكون تنظيمه بشكل أفضل حتى يتاح للحضور الاطلاع على الابيل أثناء العرض بصورة واضحة.

وعن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمهرجان قال سموه: أنا لا أخطو خطوة إطلاقاً إلا بعد أخذ رأيه حفظه الله وليس هناك شيء يخفى عليه في هذا المهرجان فهو المرشد ومو الأوال ولا يمكن العمل على خلاف رأيه ودايماً يوجهني - أيده الله - على المحافظة على تراث أبائنا وأجدادنا وهو - حفظه الله - من يتابع هذا المهرجان أولاً بأول.

كما ينبغي هنا السؤال، والذي أتمناه وأرجو ان نضع أيدينا بيد قائدنا ليتحقق لنا ما نأمله من تقدم ورخاء لهذا الوطن بحول الله وقوته.

الملك عبدالعزيز والملك عبدالله

ورد سؤال على سموه عن مثله الأعلى في الحياة فقال سموه مثلي الأعلى والذي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه وشهادتي في خادم الحرمين الشريفين مرحومة والملك ليس بحاجة لكلامي لكن بصراحة الملك عبد الله بن عبدالعزيز مثلي الأعلى بعد والذي الملك عبدالعزيز رحمه الله وطريقة الملك عبد الله أدخلته قلوب الناس قبل بيوتهم وفيه عبقورية وإنسانية واضحة، وأضاف سموه: التصق بيئتي والتصق جهالة.. والملك عبد الله صادق بالظنرة وهو إنسان يخاف الله ويحرص كثيراً على الاطمئنان على شعبه وتفقد أخوانه وبابه مفتوح للجميع ومجالسه عامرة بالكبير والصغير وقلب خادم الحرمين الشريفين مفتوح ونزيه وهذا ما جعله يحظى بكل هذا التقدير والمحبة وأقولها مخلصاً لله وبصراحة تامة أقول خادم الحرمين الشريفين داخل القلوب والأعمال التي عملها ألهمه الله أيأما بالنية الصالحة وحيه للمصلحة العامة لكافة فئات الشعب.

مهرجان عالمي للابيل

وعن إقامة مهرجان عالمي للابيل العام القادم وتقدّم جوائز للنخبة ونخبة النخبة قال سموه: الفكرة من إقامة هذه المسابقات هي لاحياء التراث تراث أبائنا وأجدادنا وقبلنا وأفضل منا الرسل والأنبياء صلى الله عليهم وسلم.

اقتصادنا قوي**ومستقر ..****ورجال الأعمال****عليهم مسؤوليات****كبيرة**

الاطلاع على الابيل أثناء العرض بصورة واضحة.

وعن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمهرجان قال سموه: أنا لا أخطو خطوة إطلاقاً إلا بعد أخذ رأيه حفظه الله وليس هناك شيء يخفى عليه في هذا المهرجان فهو المرشد ومو الأوال ولا يمكن العمل على خلاف رأيه ودايماً يوجهني - أيده الله - على المحافظة على تراث أبائنا وأجدادنا وهو - حفظه الله - من يتابع هذا المهرجان أولاً بأول.

أن نضع، لا بد أن يثق الجميع بأعضاء اللجنة ويرضوا بتقييمهم.

الجوائز المرمودة

وفي سؤال عن جوائز المسابقة قال سموه: قد لا تصدق الحجم الذي تصل إليه هذه الجوائز، فهي تصل إلى مائة سيارة، وقدمت سيارات وقدمت مادة وأساقم بإذن الله ما استطاع لدعم هذه المسابقة وذلك على نطاق مهرجان أم رقية والمهرجانات الأخرى التي تقام عادة سنوياً في مختلف المناطق.

كلمة للجنة الحكام

وقال سموه حول الكلمة الموجهة منه للحكام: القسم

كلمة توجيهية للملاك

وروجه سموه كلمة لملاك الإبل فقال: أول ما أقوله لإخواني الملاك أن يتقوا الله ويتعدوا عن الاتهامات للجنة التحكيم وللأسف دائماً نجد بعض ملاك الإبل لا يرضى عن أعضاء اللجنة رغم تغير الأعضاء في السنوات الماضية وهذه السنة أنا اخترت الأعضاء وطلبت منهم أن يتسموا على المصحف الشريف بأن يتقوا الله تعالى في عملية التقييم والاختيار، ولكن للمرة الثانية أكرر للأسف بعض الملاك إما أن يكون في المركز الأول أو سيئهم الأعضاء وبعض الفائزين في المهرجانات السابقة أخذوا جوائز قيمة جداً ولكنهم لم يحصلوا على المركز الأول ولم يرضوا بهذا الشيء فماداً يريدون

كبار المستثمرين

يتحملون

ما يحدث

في سوق

الأسهم

www.ksars.com

مشاركة فئة الإبل الحمر

وعن مشاركة فئة الإبل الحمر في جائزة خادم الحرمين الشريفين قال سمو الأمير مشعل بن عبدالعزيز: سيكون لها جائزة هذه السنة كما حدث ذلك العام الماضي.

أسبوع ثقافي

وعن إقامة أسبوع ثقافي يصاحب المهرجان قال سموه: المسابقة وضعت لهدف محدد وأخشى أن يكون هناك تضارب مع جهات أخرى لو توسعنا في إقامة أنشطة أخرى وربما تؤثر على النشاط الرئيسي في هذا المهرجان وعلى كل حال هذا أمر متروك للمستقبل بإذن الله.

جائزة النسل

وعن النسل قال سموه: الآن بإذن الله سيكون للمسابقة دور واضح في تكثير النسل بأن يكون الفحل على مستوى عال جداً وللتحسين مع الكثرة وهذا سيطبق من السنة القادمة إن شاء الله.

تطوير المهرجان

وعن تطوير موقع مهرجان أم رقية قال الأمير مشعل بن عبدالعزيز: سيكون هناك إنشاء طرق وجرى التنسيق بين الأمير سلطان بن سلمان وهيئة المسابقة في هذا الشأن وسيرفع هذا المشروع للمقام السامي للموافقة عليه والتطوير للموقع مستمر بإذن الله تعالى.

العربي ولو جاء لنا اخوان من دول عربية أخرى وطلبوا ذلك فأهلاً وسهلاً وأتمنى ذلك وان وجدت هذه الرغبة فترحب بهم بل ان بعض ما يوجد من الإبل في تلك الدول يختلف عما هو موجود هنا من حيث أشكالها وألوانها ولو وجدت هذه الرغبة فهذا يدعو إلى استحداث جوائز أخرى لتلك الأصناف ونحن مستعدون لتوضع ذلك والتكفل به بل انه أمر يسعدنا. وهذه دعوة عبر جريدة الرياض، لكل من يريد المشاركة فالجمال مفتوح له.

مهرجانات القبائل

وعن المهرجانات المماثلة التي تنظمها بعض القبائل لمزايين الإبل قال سموه هناك رأي شخصي ورأي عام فرأيت الشخصي أنها تستمر ولكن بضوابط يجب ان توضع لتوضع حد للمهارات الشخصية وإثارة التعرّات الضيقة ونحوها.

وعن التجاوزات التي تحصل في بعض مهرجانات القبائل قال سموه: إذا لم تنتبه نحن - وأقصد الدولة - وأنا وأنت جزء من الدولة وأنا أحذر من التجاوز في مثل هذا الأمر وإذا لم يحصل السيطرة عليه فيجب منعه ثلثاً تتطور الأمور سلبياً والتأخر في هذه الأمور لا معنى له ولا يقبل فربنا واحد وديننا واحد ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم واحد وملكننا واحد وإقامة هذه المسابقات شيء طيب وتدعمه وتشجعها لكن إشارة النعرات مرفوضة رفضاً قاطعاً.

هيئة سوق المال مطالبة بالتحرك سريعاً للحفاظ على أموال المواطنين من الضياع

أمامي بحضور
القاضي بأن يراعوا
الله تعالى وأن
يتقوه في عملية
التقييم والتحكيم
ولا أعظم من الله
سبحانه وهو العالم
بما في أنفسهم
وسياحتهم وأنا
واثق فيهم كثيراً
وهم أهل لذلك
ياذن الله.

تعلمت في مدرسة الملك

عبدالعزیز

وقال الأمير مشعل أنا لم
أدرس في الجامعة لكن لدي
شهادة واحدة حققتها من خلال
مراقبتي لوالدي الملك
عبدالعزیز - رحمه الله - خمساً
وعشرين سنة وأخواني الكرام من
بعده سعود و فيصل وخالد وفهد
رحمهم الله والآن الملك عبدالله
أم الله في عمره وأخذت دروساً
بعضها أخطأت فيه وبعضها
أصبحت لكن الحمد لله رب
العالمين والكمال لله قبل كل
شيء. وكل ما تقوم به من أعمال
أو جهود تمنى أن تكمل بالنجاح
والتوفيق.

قوة الاقتصاد السعودي

في سؤال عن الاقتصاد
السعودي قال سموه: بحمد الله
تعالى الاقتصاد هنا يمر بحالة
استقرار كبير وتطور سريع
وأتمنى من كافة رجال الأعمال
السعوديين الاستثمار داخل
الوطن فهناك مليارات تستثمر
خارج المملكة والوطن أولى بها
والدولة تشجع الاستثمار
وتحفظ لرجال الأعمال
حقوقهم فلماذا لا يساهمون في
وطنهم وينفون اخوانهم
المواطنين لبناء المستشفيات
والضادق والمدارس والأماكن
السياحية وغيرها وهم في نفس
الوقت مستفيدون وللأسف مدن
استثمارية تبني خارج الوطن
برؤوس أموال سعودية فهل
يقفل هذا وهل يرضى عنه أحد
وهل هذه وطنية؟ فبدن المملكة
برغم تطورهما تحتاج للكثير من

المشاريع التي تزيدها تطوراً
وتقدماً والدولة بقيادة خادم
الحرمين الشريفين تبحث عن
الاستثمار داخل الوطن وأنا
كمواطن لماذا لا أنفع وطني
والعائل المخلص يستثمر داخل
وطنه ولا يخرج أمواله خارج
وطنه وهناك مواطنون حرصوا
على الاستثمار داخل الوطن
وهذا شيء جيد والأمل في
اليقظة أن يفعلوا مثل ذلك
ويستثمروا دورهم المشهود.

وأضاف سموه: إن الحكومة
فتحت أبوابها بكل صراحة
ووضوح لكل مستثمر خليجي
وعربي وأجنبي، فمن الذي
استثمر هنا في المملكة.. ولماذا
لا ينظر المواطن السعودي
نظرة جديفة لهذا الموضوع.. هل
هو عدم ثقة أو
خوف والدليل

واضح ولا أحب أن
أوضح الآن..
أغلبها شخصية
من المواطنين
وأنت أيها الأخ
الكريم المواطن
ألا تدفع ضريبة
لاي مشروع في
الخارج كبيراً أو
صغيراً تصل إلى
٢٥% و٣٠% وبعضها
إلى ٤٠% والدولة هنا لا تأخذ إلا
الزكاة الشرعية المفروضة من
الرب عز وجل.

رأي في الأسهم

وعن رأي سموه في سوق
الأسهم قال: إن ما يحدث في
سوق الأسهم أمر لا يرضى عنه
عائل أو مخلص وأنا لست خبيراً
وتكسني مطلع والمسألة
مكشوفة ولا يحكمها ضابط
محدد فهل من المقبول أن
يتملك أشخاص محدودون ما
يقارب سبعة بالمائة من سهم
شركة وبقية الشعب يكتفون في
ثلاثين بالمائة فقط وهذا شيء
غريب وغير مقبول إطلاقاً
والمطلوب في رأيي الشخصي أن
يغير هذا النظام ويصورة سريعة
حفاظاً على حقوق الناس ولا بد
أن تسرع هيئة سوق المال في
وضع الأنظمة التي تكفل
الاستقرار في هذا السوق
وتحمي أموال المواطنين من
الضياع.

شكر لدرابيض،

في ختام حديثه شكر سمو
الأمير مشعل بن عبدالعزیز
الرياض، على جهوده
المختلفة، وقال: أتمت تشكرون
على حرصكم على تعاطية هذا
المهرجان وتتمنى لكم التوفيق
ونقر لكم جهودكم وأدعو الله
تعالى لهذا الوطن ولقاداتنا
الكرام وللمواطنين بالتوفيق
والسداد وكل ما تقدمه ونتمنى به
ما هو إلا واجب وذین في أصنافنا
تجاه وطننا الشامخ، نسأل الله
تعالى أن يبارك فيها.

المصدر : الرياض

التاريخ : 23-11-2006 العدد : 14031

الصفحات : 14 المسلسل : 105



الأمير مشعل، تعلمت في مدرسة الملك عبد العزيز

حوار - جهود الرميح ومناحي السبيعي، تصوير - محمد الفريقي



الأمير مشعل،
الدول العربية
مترجم بها في
المهرجان